

التفكك الأسري

م.م. بسمة حسن محمد

م.م. رابية مؤيد صبري

م.م. ايمان غازي متعب

التفكك الأسري

هو ظاهرة اجتماعية مؤلمة تنتج عنها خلافات ومشاكل تؤثر سلباً على أفراد الأسرة، مما يؤدي الى تفاقم التوتر وزيادة في العنف، بالتالي تؤثر على استقرار المجتمع.

التنوع في مظاهر التفكك الأسري

الهجر

هو غياب أحد الزوجين عن الآخر فترة طويلة دون عذر شرعي، مما يؤدي لانعدام الشعور بالامان وفقد الثقة بالنفس والآخرين.



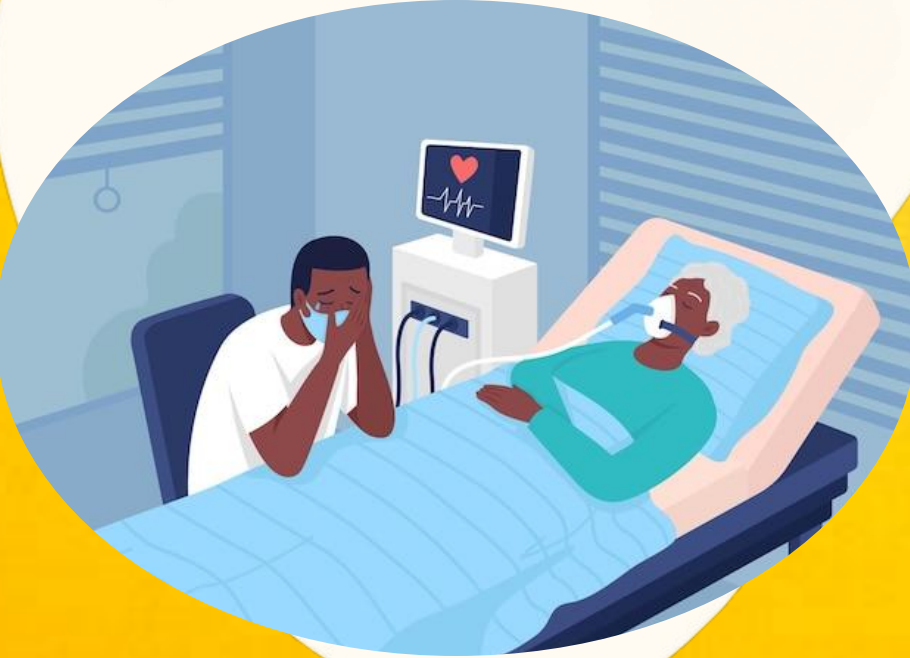
زيادة معدلات الطلاق

هو انفصال الزوجين بشكل رسمي وقانوني، مما يؤدي الى تشتت الافراد وتفكك العلاقات الاسرية.

التنوع في مظاهر التفكك الأسري

الوفاة

هو موت أحد الأباء او
الابناء، مما يؤثر سلبيًا
على بقية افراد الاسرة.



العيش المنفصل

هو حالة يعيش فيها
الزوجان في نفس المنزل
لكن لا تربطهما أي علاقة
زوجية.

التنوع في مظاهر التفكك الأسري

العنف الاسري

هو تعنيف وترويع أحد الزوجين او الاطفال، مما يخلق بيئة غير آمنة للأسرة.



الادمان

هو تعلق أحد الافراد بمادة مخدرة أو كحولية مما يؤثر على حياته الأسرية.

التنوع في مظاهر التفكك الأسري

المشاكل المالية

هي تراكم الديون أو فقدان الوظيفة مما يؤدي إلى تراكم الضغوطات النفسية.



الاختلافات الثقافية او الدينية

هي اختلافات في العادات والتقاليد أو المعتقدات بين الزوجين، مما يؤدي الى صعوبة في تكوين علاقات اسرية مستقرة.

التنوع في مظاهر التفكك الأسري

الخيانة الزوجية

هي عدم اخلاص أحد الزوجين للآخر، والانخراط في علاقات مع اشخاص آخرين.



ضعف التواصل

قد يؤدي الانشغال بالضغط اليومية وقلة الاتصال العاطفي بين افراد الاسرة الى تفكك العلاقات الاسرية وفقدان الثقة والتواصل.

التنوع في مظاهر التفكك الأسري

عقوق الوالدين

وهو كل فعل أو قول يتأذى به الوالدان من ولدهما، ويتمثل ذلك في الهجران وعلو الصوت وعصيانهما أو ضربهما.



التفرقة بين الجنسين

هو معاملة أحد الجنسين بشكل مختلف عن الآخر داخل العائلة، مما يؤثر سلبًا على جميع أفراد الأسرة.

أسباب انتشار التفكك الأسري في العراق



العنف الأسري:

ينتشر العنف الأسري في العراق بشكل كبير، خاصة العنف ضد المرأة.

الحروب والصراعات:

شهد العراق العديد من الحروب والصراعات خلال العقود الماضية، مما أدى إلى موت وتهجير الكثير من العراقيين، وفقدان المعيل، وانتشار الفقر.



أسباب انتشار التفكك الأسري في العراق

البطالة:

تعاني نسبة كبيرة من العراقيين من البطالة، مما يؤدي إلى صعوبة في توفير احتياجات الأسرة خاصة مع غلاء المعيشة وتزايد المصاريف والمتطلبات في الوقت الحالي.



الفقر:

يعاني الكثير من العراقيين من الفقر، مما يؤدي إلى ضغوطات اقتصادية ونفسية على الأسرة.



أسباب انتشار التفكك الأسري في العراق



تغيرات ثقافية:

شهد المجتمع العراقي تغيرات ثقافية كبيرة بسبب دخول التطور والانفتاح على العالم الخارجي بصورة فجائية وليس بالتدريج، مما قد أدى إلى صراعات واضحة بين الأجيال.

الصراعات الطائفية:

أدت الصراعات الطائفية إلى انقسامات عميقة في المجتمع العراقي، مما أدى إلى ظهور التفرقة بين المجموعات وبالتالي انعكاس آثار سلبية على العلاقات الأسرية.



أسباب انتشار التفكك الأسري في العراق



الادمان:

بسبب الاضطرابات النفسية وضعف الرقابة المجتمعية التجأ العديد من العراقيين بعد الحرب الى تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية، مما ادى الى فقدان الامان بين افراد الاسرة والمجتمع.

قلة الوعي:

تغيرت القيم والمبادئ لدى افراد المجتمع العراقي، وتدهورت التقاليد والعادات الاسرية، مما اسهم في فقدان الشعور بالمسؤولية وضعف الروابط الاسرية.



آثار التفكك الأسري في العراق



انتشار الجريمة:

للأسف، تنتشر الجريمة في العراق بشكل كبير، خاصةً في الآونة الأخيرة، وتجد لها مبررات شنيعة لا تمت للدين ولا للإنسانية بصلة، وبسبب ضعف القانون يفلت المجرم بأبسط عقاب.



آثار التفكك الأسري في العراق

السلوكيات المنحرفة:

تنتشر السلوكيات المنحرفة بين الشباب والشابات باسم الحرية الشخصية، مثل تعاطي المخدرات والجندرة وانتشار العلاقات المحرمة.



آثار التفكك الأسري في العراق



ضعف التحصيل الدراسي:
يعاني الكثير من الأطفال
من ضعف التحصيل
الدراسي بسبب التشتت
الأسري وعدم تقديم الدعم
الكافي والمتابعة للطفل.



آثار التفكك الأسري في العراق



انتشار الأمراض النفسية:

تنتشر الأمراض النفسية بين الافراد، مثل القلق والاكتئاب والميل للانتحار. وتهمل الأسر تقديم العلاج النفسي اللازم للفرد المصاب خوفا من كلام الناس، مما يؤدي الى تفاقم حالة المريض وازدياد الضغط الناجم عنها على افراد الاسرة البقية وتأثرهم بها.



آثار التفكك الأسري في العراق

ضعف التماسك الاجتماعي:

بسبب ظهور التفرقة الطائفية بين المجموعات، ينتشر ضعف التماسك الاجتماعي في العراق، وتظهر مشاكل داخلية ومنازعات وعداوات لا اصل لها، مما يؤدي الى انعدام الامان في المجتمع وانتشار الاحقاد بين الافراد.



جهود مكافحة التفكك الأسري في العراق



توعية المجتمع:

تقوم بعض المنظمات والمؤسسات العراقية بحملات توعية بأهمية الأسرة، بالإضافة لمكافحة التفكك الأسري ومحاولة تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى الافراد.

(مثل هيئة رعاية الطفولة، ومفوضية

حقوق الانسان)



جهود مكافحة التفكك الأسري في العراق

برامج دعم:

توفر بعض المنظمات والمؤسسات العراقية برامج دعم للأسر المتضررة من التفكك الأسري، بالإضافة لتوفير خطوط مجانية ساخنة.

(مثل مديرية حماية الاسرة والطفل: 139)



جهود مكافحة التفكك الأسري في العراق

تعديلات قانونية:

تم إجراء بعض التعديلات على القانون العراقي لضمان حقوق المرأة والطفل. (من قبل مجلس النواب العراقي، ولجان حقوق الانسان)



جهود مكافحة التفكك الأسري في العراق

- لكن ما زال هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به لمكافحة التفكك الأسري في العراق. حيث ان معدل حالات اعتداء الزوج على الزوجة بلغ 57% من اجمالي حالات العنف الاسري ضمن احصائية 2023، اما اعتداء الزوجة على الزوج فقد بلغت نسبته 17%، واعتداء الابوين على الاطفال وصل الى 6%، والاعتداء على كبار السن بلغ 2%، وال 18% الباقية شملت اعتداء الاخوة على اخواتهم جسديا او لفظيا.
- ويتم تسجيل معدل اكثر من 90 دعوة يوميا في بغداد.



مديرية حماية الاسرة والطفل

يتوفر خط ساخن للتبليغ عن حالات العنف الاسري،
والتحرش بالنساء، وتعذيب الاطفال، والابتزاز
الالكتروني. رقم الهاتف هو **(139)** وتتوفر خدمة
على مدار 24 ساعة يوميا.



تتألف التفكك الأسري مع القيم العراقية الأصيلة

- كما ويتميز العراقيون بكرم الضيافة، والتمسك بالتعاليم الدينية، وبر الوالدين، والرحمة والتسامح والغفران.

- تعتبر العائلة حجر الأساس للمجتمع العراقي، حيث يتميز المجتمع العراقي بالتواصل القوي بين أفراد العائلة والجيران، ويسود التعاون بينهم في مختلف المجالات.



تتافي التفكك الأسري مع القيم العراقية الأصيلة

• لكن التفكك الأسري

سبب ضعف العلاقات بين أفراد العائلة، مما أدى إلى شعور أفراد الأسرة المتضجرة بالوحدة والظلم، بالإضافة لقلّة الثقة بالنفس وانتشار المشاكل.

• وقد تؤدي ظاهرة التفكك الأسري إلى سلوكيات سلبية مثل العنف والجريمة والتفريق بين الأفراد.





لا توجد حلول سحرية للتفكك
الأسري، ولكن يمكن معالجة المشكلة
من خلال العمل الجاد والصبر.

لكن مع تبني الخطوات التالية،
والتركيز على تعزيز الروابط الأسرية
ودعم الاسر المحتاجة، يمكن تقليل
معدلات التفكك الأسري في العراق
وبناء مجتمع اكثر استقرارا وتعاوناً.



خطوات علاج حالات التفكك الأسري

تحديد سبب التفكك

التحدث مع جميع أفراد الأسرة:
استمع باهتمام لمشاعر جميع
أفراد الأسرة لفهم سبب التفكك.



التعرف على الأحداث المسببة للتفكك:
حدد الأحداث التي أدت إلى التفكك، مثل المشاكل
المالية أو العنف الأسري.

خطوات علاج حالات التفكك الأسري

معالجة سبب التفكك



الحصول على مساعدة
خارجية:

إذا لزم الأمر، اطلب مساعدة
من معالج أو مستشار عائلي.

العمل على حل المشاكل:

حاول حل المشاكل التي أدت إلى التفكك بشكل فعال.

تغيير السلوكيات:

تغير سلوكياتك التي قد تساهم في التفكك.

خطوات علاج حالات التفكك الأسري

تعزيز التماسك الأسري



قضاء وقت ممتع معًا:
خصص وقتًا لقضاء وقت
ممتع مع جميع أفراد الأسرة.

التواصل بشكل فعال:

تواصل مع جميع أفراد الأسرة بشكل مفتوح
وصادق.

التعبير عن المشاعر:

عبّر عن مشاعرك تجاه أفراد الأسرة.



خطوات علاج حالات التفكك الأسري

تذكر أن علاج التفكك
عملية طويلة الأمد

تقديم الدعم:
قدّم الدعم لأفراد الأسرة
خلال فترة التفكك.

لا تستسلم:
لا تستسلم إذا لم تلاحظ نتائج فورية.

ابحث عن الأمل:
ابحث عن الأمل في المستقبل.



خاتمة

التفكك الأسري ظاهرة خطيرة تهدد القيم العراقية الأصيلة وتؤثر سلبيًا على المجتمع العراقي بأكمله.

لذلك، يجب على جميع أفراد المجتمع العراقي العمل معًا لمكافحة هذه الظاهرة والحد منها.

تذكر أنك لست وحدك في هذه الأزمة.



هل لديك أي أسئلة أخرى
عن التفكك الأسري؟

